خريجو دار العلوم يكرمون عميد دار العلوم

حضرة صاحب العزة محمد نجيب هناته بك

اعترافا بجهوده النبيلة التى بذلها طوال مدة رياسته للجماعه والدار

القصيدة التى ألقاها حضرة الشاعر الأديب الأستاذ محمود غنيم فى حفل التكريم

شبل بشبل

قال قوم فارجفوا فى المقال ... عقمت دارهم من الأنجال
جمع الأمر كله فى يديه ... بطل واحد من الأبطال
قلت يا قوم ويحكم إن فينا ... من حماة الثرى عداد الرمال
واستعضنا عن شبل غاب بشبل ... ليرى الناس كثرة الأشبال
قد شهرنا فى الروع عضبا صقيلا ... وادخرنا سواه لا عن كلال
علم الله لم نعطله لكن ... لا غنى عن كليهما فى النزال
أين حظ الجواد من قصب السبـ ... ـق إذا كان وحده فى المجال ؟
لا تلوموها إذ تحول خطاها ... بين برج عال وآخر عال
كثر الزهر فى الرياض فأغرت ... كثرة الزهر طيره بانتقال
ليس فى الدار قادة وجنود ... كل أبنائها من العمال
دارة تحمل اللواء يداها ... وهو عب يتوه ظهر الليالى
فهى طورا تقله بيمين ... وهى طورا تقله بشمال

صدق الظن فى نجيب وسعد والمواضى تبين عند الصقال
قد أخذنا عن الرئيسين درسا فى سمو الأخلاق عند النضال
أخمدوا جذوة الخلاف بخلق يطفىء النار كالنمير الزلال
فكفينا شر انقسام وبيل أى داء كالانقسام عضال ؟

قل لمن كرموا نجيبا : نجيب مذ عرفناه موضع الاجلال
قسما ما تزعزعت ثقة فيـ ـه ولو زعزعت رواسى الجبال
رجل أنفه يزيد ارتفاعا إذ تشم الثرى أنوف الرجال
جد فى خدمة الجماعة حتى شغلته عن نفسه والآل
ساهرا فى سبيلها مستهينا بالنفيسين وقته والمال
إن جحدنا جهوده شهدت بضـ ـع وعشر من السنين الخوالى
إن هذا البناء ـ وهو جماد ـ شارك الناطقين فى الاحتفال
فنجيب أطل منه هلالا ثم آوى إليه بعد الكمال

قد عرفناك يا نجيب دموبا ذا مضاء فى الرأى واستقلال
فلتجاهد بعد الرياسة حرا إنها فى الرقاب كالأغلال
بطل المنش فاز فى الحرب لكن خذلوه فى السلم أى انخذال
ما وفى بعد ذاك بل كان شيخا عزمه مثل رأسه فى اشتعال
ولنا أسوة بشعب عريق هو فى الخلق مضرب الأمثال

إيه يا سعد أحرف اسمك فيه ن لدار العلوم أطيب فال
أنت ياسعد نلت تأييد قوم يزنون الكلام بالمثقال
فاقبل العذر حين اختصر القو ل ودعنى أحكم على الأعمال
ثقة الدار فيك تطلب مهرا إن مهر الحرائر الغيد غال

إنما أنت مدره عن أناس حملوا العلم من سنين طوال
وإذا حل بالمعلم ضيم رمى الشعب كله بانحلال
ما طلبنا نواطح السحب دورا لا ولا الروض وارفات الظلال
إننا نطلب الكرامة والعيـ ش ولسنا بغير ذاك نبالى
قل لمصر لن تبلغ المجد مصر والمربون موضع الاهمال
فئة بثت الكرامة فى النا ش وكادت تذوق دل السؤال

محمود غنيم